على الوسط المعلوم يخرج المجهول ففي استخراج ما فيها من الحرير تقسم مسطح الطرفين وهو
مائة وثمانون على الواسطة المعلومة وهي ستون يخرج ثلاثة وفي استخراج ما فيها من القطن
تقسم مسطح الطرفين وهو ثلثمائة وستون على الواسطة المعلومة وهي ستون يخرج ستة
وفي استخراج ما فيها من الكتان تقسم مسطح الطرفين وهو خمسمائة واربعون على
الواسطة المعلومة وهي الستون يخرج تسعة ففيها من الحرير ثلاثة اواق ومن القطن
ستة اواق ومن الكتان تسعة اواق فافهم ذلك وقس عليه تصب ان شا الله تعالى
فهذا القدر المقتصر عليه من فن الغبار في هذا المختصر المسمى بالنزهة مما لا يسع
الطالب المحصل جهله لانه من اهم المهمات ومن اراد الزيادة على ذلك
فيكفيه اصله المسمى بالمرشدة للمهم ومن رام اي طلب التبحر اي التوسع
في التصرف في استخراج المجهولات بالاعداد المتناسبة فعليه بالمعونة للمص انضا
التي فاقت كتب هذا الفن في طلبه والحمد لله اولا واخرا وباطنا وظاهرا
تتمة نذكر فيها بعض مسايل تستخرج بالاعداد المتناسبة وغيرها فنقول
وبالله المستعان قال المص في المعونة في مسايل الاجارة اجير اذا عمل الشهر فله عشرة
وان ترك الشهر اكترى مكانه باثني عشر فعمل وترك فخرج لا له ولا عليه كم عمل وكم ترك
فنسبة مابين الاجرتين الى الكبرى وهي اثنا عشر كنسبة ما عمل الى الثلاثين ونسبة الاجرة
الصغرى الى الكبرى كنسبة ايام تركه الى الثلاثين فايام العمل خمسة والترك خمسة وعشرون
استاجره على حفر بئر طولها عشرة وعرضها عشرة وعمقها عشرة باربعين فعمل حفرة
طولها خمسة وعرضها خمسة وعمقها كذلك كم يستحق فنسبة تكسير المشروط وهو الف
الى اربعين الاجرة كنسبة تكسير المعمول وهو مائة وخمسة وعشرون الى ما يستحقه فهو
خمسة دراهم استاجر نجارا على عمل تابوت طوله عشرة وعرضه خمسة وارتفاعه ثمانية
بمائة وسبعين فصنع تابوتا طوله ثلاثة وعرضه اثنان وارتفاعه اربعة كم يستحق
من الاجرة فقد علم ان التابوت المشترط ستة الواح لوحان متقابلان طول كل منهما
عشرة وعرضه خمسة فتكسيرهما مائة وستون فتكسير جميع السطوح المحيطة بالمشروط
ثلاثمائة واربعون واعمل في تكسير المعمول كذلك يكن اثنين وخمسين ونسبة تكسير المشترط
الى اجرته كنسبة تكسير المعمول الى ما يستحقه من الاجرة فهو ستة وعشرون قال وقد يسبق

مسايل الاجارة

ثمانون

وهما اثنا عشر

ولوحان متقابلان طول كل منهما ثمانية وعرض خمسة فتكسيرهما ثمانون
ولوحان متقابلان طول كل منهما عشرة وعرض ثمانية فتكسيرهما مائة وستون

9

الى وهو غير المحصل ان هذه كالتي قبلها وان نسبة تكسير المشروط الى اجرته كنسبة تكسير
المعمول الى ما يستحقه وليس كذلك اذ ليس المقصود في هذا الهوا الداخل في التابوت بل المقصود
الالواح المحيطة به تعقل والصواب وذكر ما ذكره وتقدم والله اعلم ومن ذلك مسايل البريد
بريد يقطع كل يوم خمس الطريق ثم يرجع كل يوم سدسها ففي كم يقطع الطريق فنسبة جملة
الطريق الى الفضل بين خمسها وسدسها وهو ثلث عشرها كنسبة الايام المطلوبة الى اليوم
فالمطلوب ثلاثون يوما وهي ما يقطع بها كل الطريق بحيث لا يعود ومثله لو قيل حية تخرج كل
يوم من جحرها خمسها وترجع اليها سدسها ففي كم يوم تخرج فالجواب ما تقدم اذا خرجت
بحيث لا تعود ومثل ذلك سمكة ثلثها في الطين وربعها في الما والخارج منها ثلاثة اشبار
كم عدد اشبار طولها فالاربعة الاعداد المتناسبة اسقط الكسرين من مخرجهما يبقى خمسة
فنسبة الاثني عشر اليها كنسبة المجهول الى الثلاثة والخارج من قسمة مسطح الطرفين
على الوسط سبعة وخمس وهو المطلوب بريدان خرج احدهما من القاهرة الى دمشق وامرانه
يقطع كل يوم خمس الطريق وخرج الاخر من دمشق الى القاهرة وامرانه يقطع كل يوم سدس
الطريق فمتى يلتقيان فمعلوم انهما يقطعان الطريق في ثلاثين يوما فنسبة الثلاثين
الى الاحد عشر مجموع الخمس والسدس كنسبة المطلوب الى الواحد فهي يومان وثمانية اجزا
من احد عشر جزا من اليوم ولو خرجا من موضع واحد وامرانه يقطع احدهما كل يوم ثلاث
فراسخ ثم بعد عشرين يوما ارسل الاخر وامران يقطع كل يوم سبعة فراسخ فمتى يلحقه
فنسبة الواحد الى الفضل بين السيرين وهو اربعة كنسبة المطلوب الى مسطح سير الاول
وايام السبق وهو ستون فهو خمسة عشر يوما ومن ذلك مسايل التلاقي رجلان التقيا
فقال احدهما للاخر ان اعطيتني ربع ما معك صار معي سبعة دراهم كم مع كل فاطرح من مسطح
المقامين مسطح البسطين والباقي وهو تسعة عشر هو الامام فان اردت ما مع الاول فاطرح
من السبعة ربع التسعة يبقى اربعة وثلاثة ارباع ونسبة الامام اليه كنسبة العشرين مسطح
المقامين الى المجهول فهو خمسة وان اردت ما مع الثاني فاطرح من التسعة خمس السبعة
يبقى سبعة وثلاثة اخماس ونسبة الامام كنسبة العشرين مسطح المقامين الى المجهول
فهو ثمانية رجلان وجدا ثوبا ينادى عليه ومع كل منهما دون ثمنه فقال احدهما للاخر ان اعطيتني
نصف ما معك الى ما معي كان معي ثمنه وقال الثاني للاول ان اعطيتني ثلث ما معك الى ما معي كان
معي ثمنه كم مع كل فاطرح من مسطح المقامين وهو ستة مسطح البسطين يبقى خمسة وهو الامام

Copyright King Saud University